


درجة وثوقية النقل العدلي
في أخبار سنن زوج عائشة أم المؤمنين
(الجزء الثالث من الجواب التفصيلي)


الوجه الرابع

تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ، وَبَنَى بِي وَأَنَا بِنْتُ
تِسْعِ سِنِينَ، وَبَنَى عَلَيَّ فِي شَوَّالٍ، فَأَيُّ نِسَائِكُمْ كَانَ أَحْظَى مِنِّي؟ وَكَانَتْ تَسْتَحِبُّ أَنْ
تَدْخُلَ نِسَاؤُهَا فِي شَوَّالٍ.

تنبيه

سوف أضيف باللون الرمادي الفاتح على كل سند به إحدى العوارض التالية:
(أ) رجل تحاشا البخاري الإخراج له في صحيحه،

(ب) رجل صاحب أو هام ، أو ممن يضطرب في راو مخصوص.


(ت) وجود رجل مستور  في السند، لا يعرف حاله، حيث لم يوثقه أحد ولم يجرحه أحد.
وسوف أضيف باللون البنفسجي على كل راو انتقد الحفاظ البخاري للإخراج له في صحيحه،

وسوف أضيف باللون الرمادي الغامق على كل قناة (سند) ضعيفة.

- 1) رواية الصحابية عائشة أم المؤمنين
- 1.3) رواية القاسم بن محمد، عن عائشة،
- 1.3.1) رواية سعد بن إبراهيم، عن القاسم بن محمد،
- 1.3.1.1) رواية سفيان الثوري ، عن سعد بن إبراهيم ،

أخرجها أبو القاسم الطبراني في: "المعجم الكبير" (16: 18583/328)، بترقيم الشاملة آليا، فقال:

(88) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ { بن سليمان، أبو جعفر الكوفي، مطين (ت: 297 هـ) وهو

ثقة }، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ الْحَنَاطُ¹ { وهو مستور لا يعرف حاله  }، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ

¹ ورد أيضاً في "المعجم الكبير" و"الأوسط" و"مسند الشاميين" باسم: الخياط، وهو خطأ وبه ترجمه ابن حبان في ثقاته، فلم يزد على أن قال فيه: الحسن بن سهل الخياط يروي عن أبي أسامة والكوفيين روى عنه الحضرمي { ثقافات ابن حبان 8: 181 } ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً على طريقت في توثيق مجهولي الأحوال. قلت (عمراني) وهو: يروي عن مصعب بن سلام، وسلام بن سالم، وسفيان بن عيينة، وأبي خالد الأحمر، ومحمد بن الحسن الأسدي، وعمران بن عتبية، وعبد الرحمن بن سليمان، ويحيى بن زكريا بن أبي

{ بن الزبير، المعروف بالتل، أبو عبد الله، ويقال أبو جعفر، ويقال: أبو يحيى الكوفي!!!! (ت: 200 هـ) وهو

صدوق فيه لين  (خ س ق) وهو ممن عيب على البخاري الإخراج له في الصحيح³، حدثنا **سفيان** { بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي (ت: 161 هـ) وهو ثقة حافظ، لكن قد


يدلس {، عن سعد بن إبراهيم { بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو إسحاق المدني (ت: 125 هـ) وهو ثقة، عن القاسم بن محمد { بن أبي بكر الصديق، أبو محمد التيمي المدني (ت: 106 هـ) وهو ثقة، عن عائشة قالت:

تَزَوَّجْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بِنْتُ سَيْبٍ، وَبَنَى بِي وَأَنَا بِنْتُ تَسْعَ سَيِّبٍ.

قلت:

وأخرج أبو القاسم الطبراني في: "المعجم الكبير" (16: 18599/332)، بتريقيم الشاملة آليا، متبعا ل الحسن بن

سهل الحنط  في **سفيان الثوري** فقال:

حدثنا **محمد بن عبد الله الحضرمي**، حدثنا **الحسن بن سهل الحنط** حدثنا **محمد بن الحسن الأسدي** 

{ (ح): تحويل الإسناد }

(89) وَحَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِي { بن عبد الرحمن بن بحر بن عدي بن عبد الرحمن أبو يحيى البصري (ت: 307 هـ) وهو ثقة، حدثنا **عمر بن محمد بن الحسن** { بن الزبير الأسدي المعروف بابن التل

الكوفي (ت: 255 هـ) وهو **صدوق ربما وهم** وهو ممن عيب على البخاري الإخراج له 

في الصحيح (خ س) ⁴، حدثنا **سفيان** ، عن سعد بن إبراهيم، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت:

زانة، وعبد الحميد الحماني.....ويروي عنه موسى بن هارون، وجعفر بن محمد الفريابي، ومحمد بن عبد الله الحضرمي، وأبي أسامة،.....

² قال الدوري عن ابن معين: شيخ وقال مرة: قد أدركته **ليس بشي**. وقال أبو حاتم: **شيخ**. وقال الأجري عن أبي داود: صالح يكتب حديثه. وقال يعقوب بن سفيان: محمد ابن الحسن الهمداني ومحمد بن الحسن الأسدي **ضعيفان**. وقال العجلي: **لا يتابع على حديثه**. وقال ابن عدي: له أحاديث أفراد وحدث عنه الثقات ولم أر بحديثه بأسا. قال البخاري مات سنة مائتين أو نحوها.

قلت (ابن حجر العسقلاني): وقال العجلي كوفي لا بأس به وذكر الذهبي في الميزان محمد بن الحسن الأسدي عن الأعمش وعن داود بن عمر وقال ابن معين **ليس بشي**. قال الذهبي: أظنه التل كذا قال: وقد قال الحاكم في الكنى: أبو يحيى!!! محمد ابن الحسن الكوفي

الأسدي سمع هشام بن عروة والأعمش. روى عنه داود بن عمرو **ليس بالقوي عندهم** سمعت محمد بن يعقوب يقول سمعت الدوري قال: قال يحيى (ابن معين): محمد بن الحسن الذي روى عنه داود بن عمرو، **ليس هو الكوفي** **وليس حديثه بشي**. وقال ابن شاهين في

الثقات قال عثمان بن أبي شيبة: هو **ثقة صدوق** قيل هو حجة؟ قال: أما حجة فلا. وقال الساجي: **ضعيف** وقد أدركت ابنه عمر وكتبت عنه عن أبيه أحاديث وقال البزار والدارقطني: **ثقة!!!!** وقال الشيرازي في الألقاب: التل: محمد ابن الحسن الأسدي. [تهذيب التهذيب (9: 103).

³ قال ابن حجر العسقلاني في "مقدمة فتح الباري" (1: 437) في ترجمته: محمد بن الحسن بن التل الأسدي الكوفي وثقه ابن نمير. قال أبو حاتم: **شيخ** وقال أبو داود **يكتب حديثه وضعفه** يعقوب الفسوي وقال العجلي: **لا يتابع** وقال ابن عدي: لم أر بحديثه بأسا. قلت (ابن حجر): له في البخاري عن ابنه عمر بن محمد بن الحسن عنه حديثان أحدهما في الزكاة عن إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن

أبي هريرة أن الحسن بن علي أخذ تمره من تمر الصدقة الحديث وهو عنده بمتابعة شعبة عن محمد بن زياد والأخر في المناقب عن حفص بن الصالح عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة وهو عنده بمتابعة حميد بن عبد الرحمن

والليث وغيرهما عن هشام وروى له أبو داود والنسائي.

⁴ قال ابن حجر العسقلاني في ترجمته في: "مقدمة الفتح"، ص: 430: عمر بن محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي المعروف بابن التل قال النسائي وأبو حاتم صدوق ووثقه الدارقطني وغيره وقال ابن حبان في حديثه إذا حدث من حفظه **بعض المناكير** قلت (ابن حجر):

تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ، وَبَنَى بِي وَأَنَا بِنْتُ
تِسْعِ سِنِينَ، وَبَنَى عَلَيَّ فِي شَوَّالٍ، فَأَيُّ نِسَائِكُمْ كَانَ أَحْظَى مِنِّي؟ وَكَانَتْ تَسْتَحِبُّ أَنْ
تَدْخُلَ نِسَاؤُهَا فِي شَوَّالٍ.

قلت:



والسند منقطع لعننة سفيان وهو مدلس.

(1) رواية الصحابية عائشة أم المؤمنين

(1.3) رواية القاسم بن محمد، عن عائشة،

(1.3.2) رواية ميمون بن مهران، عن القاسم بن محمد،

(1.3.2.1) رواية حجاج بن نصر، عن ميمون بن مهران

أخرجها محمد بن سعد في: "الطبقات الكبرى" (8: 63) فقال:



(90) أخبرنا حجاج بن نصير {الفساطيطي القيسي، أبو محمد البصري (ت: 213 هـ) وهو ضعيف

{يتلفن، أخبرنا ميمون بن مهران {أبو أيوب الكوفي، نزيل الرقة، ولي الجزيرة لعمر بن عبد العزيز (ت:

117 هـ) وهو فقيه ثقة، يرسل تحاشاه، البخاري فلم يرو له شيئاً في الصحيح (بخ م

4)، عن القاسم بن محمد {بن أبي بكر الصديق، أبو محمد التيمي المدني (ت: 106 هـ) وهو ثقة}، عن عائشة قالت:

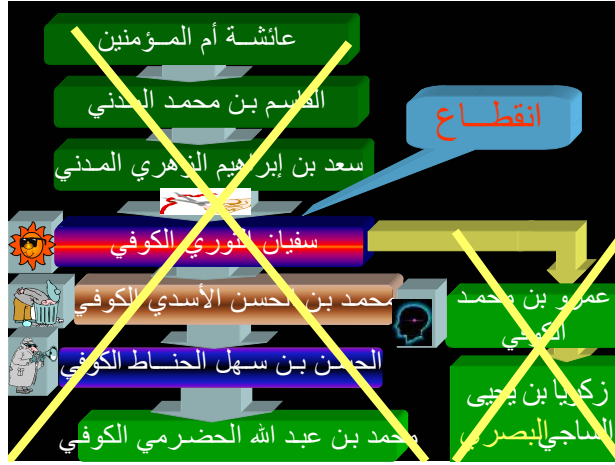
فضلت على نساء النبي، صلى الله عليه وسلم، بعشر. قيل ما هن يا أم المؤمنين؟
قالت: لم ينكح بكرا قط غيري، ولم ينكح امرأة أبواها مهاجران غيري، وأنزل الله،
عز وجل، براءتي من السماء، وجاء جبريل بصورتني من السماء في حريرة وقال:
تزوجها فإنها امرأتك.

قلت:



وهذا المتن لا علاقة له بالمتن السابق وهو مما لُقن ل حجاج بن نصير ولا شك.
ويبين اللوح التالي البنية النقلية للخبر المفترى على القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق.

وسياتي ذكر ما أخرج له البخاري في ترجمة أبيه محمد بن الحسن وروى عنه النسائي أيضاً. قلت (عمراني): مر قول ابن حجر في أبيه
في الهامش رقم 3 أعلاه.



وواضح أنه لا يصح شيء إلى أم المؤمنين عائشة من طريق القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق

الوجه الخامس

لما هلكت خديجة جاءت خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون قالت:
يا رسول الله ألا تزوج؟
قال: من؟
قالت: إن شئت بكراً وإن شئت ثيباً.
قال: فمن البكر؟
قالت: ابنة أحب خلق الله عز وجل إليك عائشة بنت أبي بكر.
قال: ومن الثيب؟
قالت: سودة ابنة زمعة. فذامنت بك وأتبعتك على ما تقول.
قال: فاذمبي فاذكريهما علي.
فدخلت بيت أبي بكر فقالت:
يا أم رومان ماذا أدخل الله عز وجل عليكم من الخير والبركة!
قالت: وما ذلك؟
قالت: أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم أخطب عليه عائشة.
قالت: انتظري أبا بكر حتى يأتي.
فجاء أبو بكر فقالت:
يا أبا بكر ماذا أدخل الله عليكم من الخير والبركة!
قال: وما ذلك؟
قالت: أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم أخطب عليه عائشة.
قال: وهل تصلح له؟ إنما هي ابنة أخيه.
فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك.
قال: أرجعي إليه فقولي له أنا أخوك وأنت أخي في الإسلام وأبنتك تصلح لي.
فرجعت فذكرت ذلك له قال:
انتظري. وخرج قالت أم رومان:
إن مطعم بن عدي قد كان ذكرها على ابنه فولله ما وعد موعداً قط فأخلفه لابي بكر.
فدخل أبو بكر على مطعم بن عدي وعنده امرأته أم القتي فقالت:
يا ابن أبي قحافة لعلك مصب صاحبنا مداخله في دينك الذي أنت عليه إن تزوج إليك!
قال: أبو بكر للمطعم بن عدي: أقول هذه تقول؟
قال: إنها تقول ذلك.
فخرج من عنده وقد أذهب الله عز وجل ما كان في نفسه من عدته التي وعده فرجع فقال لخولة:
ادعي لي رسول الله صلى الله عليه وسلم.
فدعته فزوجها إياه
وعائشة يومئذ بنت سبع سنين

ثم خرجت فدخلت على سودة بنت زمعة فقالت:
ماذا أدخل الله عز وجل عليك من الخير والبركة!
قالت: ما ذلك؟
قالت: أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم أخطبك عليه.
قالت: وددت أنخلي إلى أبي فاذكري ذلك له وكان شيخاً كبيراً قد أدركه السن قد تحلف عن الحج
فدخلت عليه فحيثه بتحية الجاهلية فقال:
من هذه؟
فقالت خولة بنت حكيم.
قال: فما شأنك؟
قالت: أرسلني محمد بن عبد الله أخطب عليه سودة.
قال كفاء كريم ماذا تقول صاحبك؟
قالت: ثجب ذلك.

- قال: ادعها لي.

فَدَعَيْتُهَا قَالَ:

- أَي بِنْتِةٍ إِنَّ هَذِهِ تَزْعُمُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَدْ أَرْسَلَ يَخْطُبُكَ وَهُوَ كُفَّاءٌ كَرِيمٌ أَتُحِبُّينَ أَنْ أَرْوِّجَكَ بِهِ ؟

- قَالَتْ نَعَمْ.

- قال: ادعيه لي.

فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ فَرَوَّجَهَا إِيَّاهُ فَجَاءَهَا أَخُوها عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ مِنَ الْحَجِّ فَجَعَلَ يَحْتَبِي فِي رَأْسِهِ التُّرَابَ فَقَالَ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ:

- لَعَمْرُكَ إِنِّي لَسَفِيهَةٌ يَوْمَ أَحْتَبِي فِي رَأْسِي التُّرَابَ أَنْ تَزَوِّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ.

- قَالَتْ عَائِشَةُ:

فَدَمِنَا الْمَدِينَةَ فَتَزَلْنَا فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ فِي السَّمْحِ قَالَتْ: فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ بَيْتَنَا وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ رِجَالٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَنِسَاءٌ فَجَاءَتْنِي أُمِّي وَإِنِّي لَفِي أَرْجُوحةٍ بَيْنَ عَدَقَيْنِ تَرَجَّحُ بِي فَأَنْزَلْتَنِي مِنَ الْأَرْجُوحةِ وَلِي جَمِيمةٌ ففَرَّقَتْهَا وَمَسَحَتْ وَجْهِي بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ ثُمَّ أَقْبَلَتْ تَقُوذُنِي حَتَّى وَقَفَتْ بِي عِنْدَ الْبَابِ وَإِنِّي لَأَنْهَجُ حَتَّى سَكَنَ مِنْ نَفْسِي ثُمَّ دَخَلْتُ بِي إِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ عَلَى سُرِيرٍ فِي بَيْتِنَا وَعِنْدَهُ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَجْلَسْتَنِي فِي حِجْرِهِ ثُمَّ قَالَتْ:

- هَوْلَاءُ أَهْلُكَ فَبَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهِمْ وَبَارَكَ لَهُمْ فِيكَ.

فَوَيْبُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فَخَرَجُوا وَبَنَى بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِنَا مَا نَحَرْتُ عَلَى جَزُورٍ وَلَا دُبَحْتُ عَلَى شَاةٍ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْنَا سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ بِجَفْنَةٍ كَانَتْ يُرْسِلُ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَارَ إِلَى نِسَائِهِ

وَأَنَا يَوْمَئِذٍ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ.

1) رواية الصحابية عائشة أم المؤمنين

1.4) رواية يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن عائشة،

1.4.1) رواية محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمن،

1.4.1.1) رواية محمد بن بشر بن الفرافصة، عن محمد بن عمرو،

أخرجها الإمام أحمد في "المسند"، الخبر رقم: 24587 بترقيم العالمية، فقال:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ {بن الفرافصة العبدى، أبو عبد الله الكوفي (ت: 203 هـ) وهو ثقة حافظ (ع)}، قَالَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو {بن علقمة بن وقاص المؤذن المدني (ت: 145 هـ) وهو صدوق له أوام} (ع)5


ويُخَلِّطُ {عن أبي سلمة}، قَالَ حَدَّثَنَا:

91) - أَبُو سَلَمَةَ {عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني (ت: 94 هـ)}

وهو ثقة (ع)6،



⁵ تهذيب الكمال - (26: 216). قال أبو بكر بن أبي خيثمة: سئل يحيى بن معين عن محمد بن عمرو، فقال: ما زال الناس يتقون حديثه. قيل له، وما علة ذلك؟ قال: كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشئ من رأيه ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة. وقال إبراهيم بن يعقوب السعدي الجوزجاني (5): ليس بقوي. قال علي بن المديني {ضعفاء العقيلي - (4: 109)}: سألت يحيى بن معين عن محمد بن عمرو بن علقمة كيف هو؟ قال: تريد العفو أو تشدد قلت بل أتشدد قال: فليس هو ممن تريد كان يقول شيئاً حدثنا أبو سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب... {ضعفاء العقيلي - (4: 109)}.

92) - وَيَحْيَى {بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة، أبو محمد، أو أبو بكر المدني (ت: 104 هـ) وهو

ثقة تحاشاه  البخاري فلم يرو له شيئاً في الصحيح (م 4)،


قالا : {الخبر}.

قلت: 

والسند **مُرسل**  ثم هو **ضعيف** لما اشتهر من **خُلطُ مُحَمَّدَ بن عمرو**  فيما يرويه عن **أبي سلمة** مقروناً ب**يحيى بن عبد الرحمن**، كما جاء في ترجمته.

قلت: 

ومن طريق **الإمام أحمد** أخرجه الحافظ شمس الدين الذهبي في: "سير أعلام النبلاء" (2: 113) فقال:

أحمد {بن حنبل الشيباني}: حدثنا **محمد بن بشر**: حدثنا **مُحَمَّدُ بن عمرو** ، قال حَدَّثَنَا:

93) - أبو سلمة،

94) - وَيَحْيَى 

قالا : {الخبر مختصراً}.

قلت: 

ومن طريق **الإمام أحمد** أخرجه الحافظ ابن كثير الدمشقي في: "السيرة النبوية" (2: 142) فقال:

وقال **الإمام أحمد** في مسند عائشة أم المؤمنين: حدثنا **محمد بن بشر**: حدثنا **مُحَمَّدُ بن عمرو** ، حَدَّثَنَا:

95) - أبو سلمة،

96) - وَيَحْيَى 

قالا : {الخبر}.

1.4.1.2) رواية **سعيد بن يحيى اللخمي**، عن **محمد بن عمرو** 

أخرجها **هشام بن عمار** {بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمى، وقيل الظفري **الدمشقي**، أبو الوليد **الشامي**

153 هـ - 245 هـ) وهو **صدوق**⁶ **تغير بأخيه**  **فصار يتلقن** {في: " حديث هشام بن

عمار" (123: 120)، بترقيم الشاملة آلبا، فقال:

⁶ قال معاوية بن صالح وإبراهيم بن الجنيد، عن يحيى بن معين: ثقة. وقال أبو حاتم، عن يحيى بن معين: كيس كيس. وقال العجلي: ثقة. وقال في موضع آخر: صدوق. {تهذيب الكمال (30 / 247)}. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: **هشام ابن عمار لما كبر تغير فكل ما دفع إليه قرأه، وكلما لقن تلقن، وكان قديماً أصح، كان يقرأ من كتابه. وسئل أبي عنه، فقال: صدوق. {تهذيب الكمال (30 / 248)}.**

(97) - حدثنا سَعِيدٌ {بن يحيى بن صالح اللخمي، أبو يحيى الكوفي نزيل دمشق لقبه سعدان (الطبقة

التاسعة توفي قبل 200 هـ) وهو صدوق لم يرو له البخاري سوى حديث واحد (خ س ق) ، حدثنا
محمَّد بن عمرو ، عَن يَحْيَى بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قال:

نحج رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة وهي بنت ست سنين.

فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج في السنع ، قال : فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل
بيتها ، فاجتمع إليها رجال ونساء من الأنصار ، فجاءتني أمي وأنا على أرجوحة بين عذقين ، فأنزلتني ، ثم
فرقت جمعة علي ، ومسحت وجهي بشيء من ماء ، ثم أقبلت تفقدني حتى كنت عند الباب وفقت ، حتى ذهب
بعض نفسي ، ثم دخلت بي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو جالس على سريره ، فاجلسني في
حجره ، فقالت : هؤلاء أهلك ، بارك الله لك فيهن ، وبارك لهن فيك ، وتوائب القوم والنساء ، فبني بي رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيتنا ذلك ، ما نحرت علي جزور ، ولا ذبح علي شاة ، وأنا يومئذ بنت تسع سنين ،
حتى أرسل إلينا سعد بن عبادة بجفنة ، كان يرسل بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

قلت:

لاحظ أن سعدان اقتصر على رواية الفقرة الأخيرة الملونة في رواية أحمد المطولة باللون الأزرق.

1.4.1.3 رواية يَحْيَى بن سَعِيد الأموي ، عن محمد بن عمرو ،

أخرجها أبو القاسم الطبراني في: "المعجم الكبير" (16: 18588/329)، بترقيم الشاملة آليا، فقال:

(98) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِوس بن كَامِل السَّرَاجُ {أبو أحمد السلمي البغدادي (ت: 293 هـ) وهو
ثقة حافظ}، حدثنا سَعِيدٌ بنُ يَحْيَى بنُ سَعِيد الأموي { بن أبان بن سعيد بن العاص القرشي، أبو عثمان

البغدادي (ت: 249 هـ) وهو ثقة ربما أخطأ (خ م د س ت) ، حدثنا أَبِي {يَحْيَى بنُ سَعِيد بن أبان بن
سعيد بن العاص الأموي القرشي، أبو أيوب الكوفي، ثم البغدادي، الملقب: جمل (ت: 194 هـ) وهو صدوق

يغرب (خ م س) ، عَن مُحَمَّد بن عمرو ، عَن يَحْيَى بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن حَاطِب ،
عَن عَائِشَةَ ، قالت:

لَمَّا نُوفِيتُ خَدِيجَةَ ، قَالَتْ حَوَّلَهُ بِنْتُ حَكِيم بنِ أُمَيَّة بنِ الأَوْقَص امرأةُ عُثْمَانَ بنِ مَطْعُونٍ وَذَلِكَ بِمَكَّةَ .
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا تَزَوِّجُني ؟

قال: من؟

قالت: إن شئت بكراً ، وإن شئت ثيباً ،

قال: فمن البكر؟

قالت: ابنة أحب خلق الله إليك ، عائشة بنت أبي بكر ،

قال: ومن الثيب؟

قالت: سودة بنت زمعة ، أمنت بك ، وأتبعك على ما أنت عليه ،

قال: فأذهبي فأذكريهما علي ،

فجاءت ، فدخلت بيت أبي بكر ، فوجدت أم رومان أم عائشة ، فقالت:

- يَا أم رومان ، ماذا أدخل الله عليكم من الخير والبركة؟ أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم أخطب عليه
عائشة ،


- قالت: وددت ، انظري أبا بكر ، فإنه أت ،

فجاء أبو بكر ،

- فقالت: يا أبا بكر، ماذا أدخل الله عليكم من الخير والبركة؟ أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم أخطب عليه عائشة،
 - قال: هل تصلح له وإنما هي بنت أخيه؟
 - فرجعتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكرت ذلك له،
 - فقال: ارجعي إليه، فقولي له: أنت أخي في الإسلام، وأنا أخوك، وأبنتك تصلح لي،
 - فأنت أبا بكر،
 - فقال لخولته: ادعي لي رسول الله صلى الله عليه وسلم،
 - فجاء فأنكحه،
 - وأنا يومئذ ابنة ست سنين.

قلت:





لاحظ أن يحيى بن سعيد بن أبان الأموي  اقتصر على رواية الفقرة الأولى الملونة في رواية أحمد المطولة باللون الأخضر.

1.4.1.4) رواية يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن محمد بن عمرو ،

أخرجها أبو يعلى الموصلي في: "المسند" (9: 4553/438) فقال:

(99) - حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي {مولا هم أبو محمد الكوفي (ت: 237 هـ) وهو صدوق

تحاشاه  البخاري فلم يرو له شيئاً في الصحيح (م د ق) }، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة {:
 ميمون، بن فيروز الهمداني الوادعي، أبو سعيد الكوفي (ت:) وهو ثقة⁷، عن محمد بن عمرو 
 ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم:

تزوجها وهي بنت ست سنين، وبنى بها وهي بنت تسع سنين.

زوجها إياه أبو بكر.


قلت:



لاحظ أن عبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي  اقتصر على رواية الجملتين الملونتين في رواية أحمد المطولة باللون الأصفر.



قلت:



وأخرج أبو داود في "السنن"، الحبر رقم 4286 تابعاً آخر في محمد بن عمرو  فقال:

(100) - حدثنا عبيد الله بن معاذ {العنبري، أبو عمرو البصري (ت: 237 هـ) وهو ثقة حافظ}، حدثنا أبي {معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري التميمي، أبو المثني البصري (ت: 196 هـ) وهو ثقة متقن}،





⁷ تهذيب الكمال - (31 : 309): قال علي ابن المديني: هو من الثقات. وقال في موضع آخر: لم يكن أحد بالكوفة بعد الثوري أثبت من ابن أبي زائدة. وقال في موضع آخر: انتهى العلم إلى ابن عباس في زمانه، ثم إلى الشعبي في زمانه، ثم إلى الثوري في زمانه، ثم إلى يحيى ابن أبي زائدة في زمانه.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - يَعْنِي - ابْنُ عَمْرٍو   ، عَنْ يَحْيَى - يَعْنِي - ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:

قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَنَزَلْنَا فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ قَالَتْ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَعَلَى
أَرْجُوحةٍ بَيْنَ عَدَقَيْنِ فَجَاءَنِي أُمِّي فَأَنْزَلْتَنِي وَلِي جُمَيْمَةَ.....وَسَاقِ
الْحَدِيثِ.

قلت:



يدور سند هذا الخبر على مُحَمَّدَ بن عمرو   ، المتفرد بالخبر عن أبي سلمة ويحيى بن عبد الرحمن دون أن يتابعه أحد في أي منهما عن عائشة. ومُحَمَّدَ بن عمرو   معروف بالخلط فيما يرويه عنهما، بحسب ما أوردنا من قول يحيى بن معين فيه في ترجمته. ثم: لاحظ: أن المتون الثلاثة في الطرق (97) و(98) و(99) هي مقتطفات من المتن المطول، الذي يرويه الإمام أحمد عن محمد بن بشر.. ويبين اللوح التالي البنية النقلية لهذا الخبر.



وظاهر أن الآفة من مُحَمَّدَ بن عمرو  

ولا يصح بالتالي أي طريق من هذه الطرق إلى عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها من طريق أبي سلمة أو يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب.

انتهى

وبليه الجزء الرابع

رواية عبد الله بن أبي مليكة، عن عائشة